

الدر المنثور

- . أنفسهم على أسرفوا الذين عبادي يا من آية أوسع القرآن في ما : B^ه
- وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس B^ههما في قوله يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم .
- قد دعا ا^ا إلى مغفرته من زعم أن المسيح هو ا^ا ومن زعم أن المسيح ابن ا^ا ومن زعم أن عزيزا ابن ا^ا ومن زعم أن ا^ا فقير ومن زعم أن يد ا^ا مغلولة ومن زعم أن ا^ا ثالث ثلاثة . يقول ا^ا تعالى لهؤلاء أفلا يتوبون إلى ا^ا ويستغفرونه وا^ا غفور رحيم المائدة 74 ثم دعا إلى توبته من هو أعظم قولا من هؤلاء .
- من قال أنا ربكم الأعلى النازعات 24 وقال ما علمت لكم من إله غيري القصص 38 قال ابن عباس B^ههما : من آيس العباد من التوبة بعد هذا فقد جحد كتاب ا^ا ولكن لا يقدر العبد أن يتوب حتى يتوب ا^ا عليه .
- وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبيد بن عمير B^ه قال : إن إبليس قال : يا رب زدني قال : صدوركم مساكن لكم وتجرون منهم مجرى الدم قال : يا رب زدني .
- قال : اجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا الإسراء 64 فقال آدم عليه السلام : يا رب قد سلطته علي وإني لا أمتنع منه إلا بك فقال : لا يولد لك ولد إلا وكلت به من يحفظه من قرناء السوء .
- قال : يا رب زدني .
- قال : الحسنه عشرة أو أزيد والسيئة واحدة أو أمحوها قال : يا رب زدني قال : باب التوبة مفتوح ما كان الروح في الجسد .
- قال : يا رب زدني قال يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة ا^ا إن ا^ا يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم .
- وأخرج أحمد وأبو يعلى والضياء عن أنس B^ه قال : سمعت رسول ا^ا صلى ا^ا عليه وآله يقول : " والذي نفسي بيده لو أخطأتم حتى تملأ خطأياكم ما بين السماء والأرض ثم استغفرتم لغفر لكم .
- والذي نفس محمد بيده لو لم تخطئوا لجاؤا ا^ا يقوم يخطئون ثم يستغفرون فيغفر لهم " .
- وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم عن أبي أيوب الأنصاري B^ه : سمعت رسول ا^ا صلى ا^ا عليه وآله يقول : " لولا أنكم تذنبن لخلق ا^ا خلقا يذنبن فيغفر لهم " .
- وأخرج الخطيب عن ابن عمر B^ههما قال : أوحى ا^ا إلى داود عليه

